

70 كتاب الصيام من عمدة الأحكام - باب الاعتكاف

محمد المعيوف

السلام عليكم. قال رحمه الله تعالى صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان حتى توفى عبدالله ثم وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتقد في كل رمضان فاذا - [00:00:00](#)

اعتكف فيه. نعم الاعتكاف عبادة جليلة عظيمة ولهذا قال عز وجل وطهر بيته للطائفين والذي كان في لزوم مسجد لطاعة الله عز وجل وهو مسنون ومن المقصود بها هي انقطاع الانسان يا اخوان المشاكل هموم الدنيا - [00:00:30](#)

وتفرغه لمناجاة ربه سبحانه والاعتكاف يا اخوان اداب العلماء يحسن كل من اراد ان يعتكف ان يطلع عليها قبل ان يعتكف حتى لا يكون الاعتكاف. يا اخوان مجرد جلوس وانهازل عن الناس. وتشاغل بامور احيانا - [00:01:10](#)

بطاعة الرب حتى انه لا يخرج شئ معتكفه الا لابد له منه ودليل على ان القلوب تحتاج يا اخوان الى ان يتعاهدها صاحبها يناجي ربه ويقطع نفسه امر المشاغل في بعض وقته - [00:01:35](#)

قد يكون ليله ونهاره يا اخوان بهموم الدنيا وما شابه في الحديث القدسي ابن ادم تفرغ للعبادة املاً قلبك غنى والا ملأت يديك شغلا تفرغ عبادتي املاً قلبك غنى واسرت فقرك. والا ملأت يديه فولاً ولم - [00:02:07](#)

اللهم ارحمنا برحمتك مشغول ليل ونهار وحاجة ولو كانت طاعة الله في اولوياته بارك الله في وقته وسد حاجته. واعانه على همومه ومشاغله. يعتكف العشر عليه الصلاة والسلام حتى توفاه الله واعتكف نسائهم - [00:02:28](#)

وكان يعتكف في كل رمضان المحافظة عليها صلوات الله السلام استمر عليها واركتب نسائه بعد ذلك من بعده رضي الله عنه بابا ولا بس انت تعكف المرأة اذا امتنت الفتنة امتنت الفتنة والله يا اخي - [00:02:50](#)

فبيتها خير لها. قال كان اذا اراد ان يعتكف دخل رجل دخل ايش اخر الحديث مكانه اعتكف فيه. نحتاج الكلمة الاخيرة لان العلماء رحمهم الله تعالى اختلفوا متى متى يدخل الاعتكاف - [00:03:19](#)

والقول المشهور والذي عليه العمل انه يدخل الاعتكاف عند غروب شمس ليلة ها لا يدخل الاعتكاف وذهب بعض اهل العلم الى انه يدخل الاعتكاف بعد صلاة الفجر واخل بظاهر هذه الرواية - [00:03:46](#)

اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ولكن اجاب الجمهور القائلون بدخوله عند غروب الشمس بان المراد اذا صلى الفجر دخل المكان المخصص له. وذلك انه في الليل يكون مع الناس في المسجد - [00:04:14](#)

اخذ في مكانه الخاص. الرواية دخل مكانه الذي ايش اعتكف فيه كنا اعتكف يعني في كل فجر يدخل المكان الذي اعتكف فيه لم يكن مكانه الذي يعتكف فيه حتى يقال انه دخله بعد الفجر وابتدى اعتكافه بعد الفجر. نعم - [00:04:31](#)

قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجي النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وفي رواية وفي رواية ان عائشة قالت اني كنت لا ادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما - [00:05:04](#)

كانت رجل للنبي صلى الله عليه وسلم تسرح شعره عليه الصلاة والسلام وهي حائض ودل على طهارة وهو في المسجد عليه الصلاة والسلام يناولها رأسه يخلي رأسه اليها وهي في حجرتها - [00:05:34](#)

في شرع الى ان المعتكف لا يخرج الا بشيء لابد منه كما ذكرت في اخر ودليل على ان البعض لا يكون كلا. وهذه قاعدة اخذت من الحديث البعض لا يكون كل. اذا واحد قال والله اذا اشربن ماء هذا الكأس فشرب نصفه - [00:05:58](#)

هل يكون بر في يمينه لماذا لان البعض كله والنبي صلى الله عليه وسلم اخرج رأسه اخرج الرأس او اخرج اليد المسجد يتناول شيء

وكذا لا يؤثر في الاعتكاف وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان - 00:06:24

حاجة او اكل اذا كان لا يؤتى ليس عنده احد يأتي الاكل والا ان كان عندها يأتي بها باكله اولاده او خادم او ما اشبه ذلك احرص ان يخطب وكانت عائشة تدخل - 00:06:55

البيت الحاجة وتمر بالمريض او تسأل المريض وهي مارة لا تجلس عنده اعتكف يا اخواني اعتكف خلاص اعتكاف لزوم المسجد فلا يخرج الا لشيء لابد له منه قال العلماء لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة - 00:07:17

ان يحضر درسا في كتاب واما الجوال فما ينصح يا اخوان السحر الاعتكاف قد يكون جوال فيه فوائده وفيه كتب وربما احتاج ان اقرأ بعض الشيء الاعتكاف هو مو مكان طلب علم - 00:07:41

لكن لو قرأ الانسان في كتاب هذا الوقت يعني قليلا هو يعني في بعض الاوقات يجعل جل وقته زهرة وقته في القراءة لا معتكف لمنجاة ربه وعبادة ربه علي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في جاهليتي ان اعتكف ليلة - 00:08:06 وفي رواية المسجد الحرام يوم سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن الاعتكاف في الجارية ليلة او يوما فقال وهذا دليل على ان النظر ينعقد من الكافر فاذا اسلم - 00:08:35

ودليل على ان هذه الاعمال الجليلة العظيمة اذا لم تسلم من الشرك فانها لا تنفع صاحبها فعمر يريد ان يعتكف الجاهلية. كان مشركا وكانوا الجاهلية يصمون وكانوا يتصدقوا ويحجون ويعتصمون - 00:09:04 يعملون كثير من الاعمال لكن هذه الاعمال هباء منثورا. لماذا سبب الشرك قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك من اشركته ليحبطن عملك جميع الاعمال طيب وقال ولو اشركوا - 00:09:32

ولو اشركوا في الارض الاخوة موجهة الى ثمانية عشر نبيا ذكروا في سورة الانعام. فقال الله لو اشركوا وحشاهم الشرك ودل على عظيم خطره وبطنه وشره بلا توحيد على خطر عظيم. نعم. اه اقل الاعتكاف لا اعتكاف الساعة - 00:10:01 ولكن ما يستطيع الاعتكاف ان الما مكث في المسجد وقد اخذ بالحديث من يقول ان اقل اعتكاف في يوم وليلة بعض العلم يقول لا بد ان يمكث اه يطيل المكث - 00:10:37

والاعتكاف الوارد في الشرعية لكن الحديث دل على انه لو اعتكف ليلة او يوما وليلة اعتكافه كافر ويستدل به ايضا العلماء على ان الاعتكاف لا يشترط فيه الصوم اخذوه مني يا اخوان - 00:10:57 من هذه الرواية ان نعترف ليلة ليس محلا للصيام. نعم قال رحمه الله رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه ثم قمت لاول ما قام معي فمر الفلاني من الانصار - 00:11:21

قال صلى الله عليه وسلم فقال على رزقكما انها صفة قال سبحانه الله يا رسول الله. فقال ان الشيطان يجري بادن مجرى الدم. واني خفت ان يقذف وفي رواية - 00:12:00 المسجد بالعشر الاوائل من رمضان. فتحدثت عندهم ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يضربها. حتى اذا بلغ بابا المسك عند باب امي سلامة. ثم ذكر - 00:12:30

نعم كان معتكفا صلوات ربي وسلامه عليه فجاءته صفة بنت حبي رضي الله عنها وارضاهما فحدثته ساعة دل على انه لا بأس المعتكف ان يتحدث مع من يتحدث منه لكني اتحدث - 00:12:50 كما هنا يعني وقتا يكون وقته كله حديث ابحت مع يعني آآ يريحه لا الراحة يا اخوان فيما هو فيه اللي بدأت فيها الراحة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ارحنا - 00:13:15

بها يا بلال فرحنا بها العبادات يرتاح للمسلم بها لا يرتاح منها يا اخوان. واذا ادراك على الله ارتحت انا صليت الحمد لله. ادبت ما عليه من يجد الراحة في مناجاته لربه سبحانه وتعالى - 00:13:35 تحدثت معه فخامة تنقلب وفيه دليل على لطفه وحسن معاشرته لاهله صلوات الله وسلامه عليه حتى هما تكف تأتي وتحدث معه يتحدث معها ثم تقوم لتذهب الى بيتها فيكون معها ايضا - 00:13:54

فما الرجل ان وما اوسيت بن حضير بشر رضي الله عنهما وارضاهما فلما رأى النبي اسرع مشيا معه اهله وبالليل وبعد ذلك توقيرا وتعذيرا له صلى الله عليه وسلم واحترام - [00:14:18](#)

فلما رآه ما قال على جسدهما اي تهمل انها صفية فقال متعجبين سبحان الله يا رسول الله. يعني وهل نشك فيك فقال ان الشيطان يجزي من ابن ادم مجرى الدم - [00:14:43](#)

واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شر مجرى الدم لدقة مسالكه والدم كما تعرفون ابن ادم من اخمص قدميه الى شعر رأسه. الله المستعان في توجيهه يا اخوان لان الانسان - [00:15:03](#)

اذا رؤي منه موقف ربما يظن به غيره ظنا غير جيد ينبغي ان يوضح الامر ويبين في حقيقة الامر حتى لا يظن الناس ظنوا وظنا ليس في محله ولا قوة الا بالله - [00:15:31](#)

وما ورد في الصحيح وفي الصحيحين انه في هذا الشهر المبارك الكريم تصدف فيه مردة الشياطين وهنا قال يجري من ابن ادم مجرى الدم فكيف يجمع بينهما نعم صريح في اه ان التصفد يكون لمن - [00:15:57](#)

لمردة الشياطين. مردة من الشياطين الشياطين كلهم تجدون من الامور ما يحدث في رمضان استغل الغفلات ربما تظهر السرقة في بعض الاوقات تكون طيبة وليس الشياطين في في رمضان احنا كل الشياطين ما شاء الله تمنح للناس - [00:16:24](#)

منقطع النظير. ومع ذلك فتصفد مردتهم وتجد في الناس حبا للخير ورغبة فيه لا يكون الا في هذا الموسم المبارك الكريم فهي فرصة يا اخواني تمر فلا يفرط فيها ان اشغلوا اوقاتكم فيما يقربكم الى ربكم - [00:17:02](#)

وبحمده في هذا الشهر المبارك الكريم يحرص الانسان على اتقان الصيام ويحرص على الاجتهاد فيه بانواع الطاعات وتأملوا آيات الصيام في سورة البقرة. حيث اشتملت على جملة من العبادات عدوها معي يا اخوان ونختم الدرس فيها. الاولى الصيام هو شعار شهر كتب عليكم الصيام. الثاني - [00:17:29](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه ثالث الدعاء وان يسألك عبادي عني فانك الرابع ها ولا تباشرهن وانتم عاكفون في المساجد الخامس الدعوة الى الله عز وجل اخذناها تدبروا يا اخوان - [00:17:55](#)

شهر رمضان لأ الدعوة الى الله تدبروا الآية شهر رمضان بس هدى للناس انزل القرآن في رمضان لماذا؟ ها؟ بداية الناس ومن اعظم الدعوة الى الله الدعوة بالقرآن لا تظن ان الدعوة ان يقف الانسان متكلم وخطيبا فقط لا - [00:18:33](#)

فالجوسك لتعليم الناشئة كتاب الله عز وجل دعوة عظيمة الى الله عز وجل كونهم يحفظون ويقرؤون يعلمون شيئا حتى من معاني كتاب الله عز وجل والقرآن هدى واعظم هدى واعظم طريق للثبات على الهدى. قل نزل الروح القدس من ربك بالحق. لماذا - [00:19:07](#)

ليثبت الذين امنوا وايضا وهدي واشرى للمسلمين. تأملوا هذا الآية تدبروها يا اخوان اعظم طريق للثبات ان يضر في هذا الكتاب العظيم واعظم طريق الهداية النظر في هذا الكتاب لكن - [00:19:41](#)

ما يحصل الانسان على مثل هذه الامور في قراءته هذا باللسان. انما يحصل اذا نزل القرآن من اللسان الى ماذا يا اخوان نزل به الروح الامين على ماذا نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يرزقنا واياكم العلم النافع - [00:20:02](#)

والعمل الصالح والدعوة اليه اللهم انا نسألك بان نشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ندعوك الله ندعوك الرحمن الرحيم. ندعوك - [00:20:30](#)

الجلال والاکرام الحي يا قيوم ان تجعلنا من اهل الصيام والقيام وتلاوة القرآن اللهم علمنا ما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما ينفعنا اللهم اعنا على ما يرضيك عنا يا ذا الجلال والاکرام - [00:20:45](#)

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. رب زدنا علما. رب زدنا علما واهدنا وسددنا. رب زدنا علما واهدنا وسددنا وارزقنا البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل. ربي فقها في الدين وعلمنا الكتاب - [00:21:07](#)

اصلح نياتنا وذرياتنا وهذه من رشدنا وقنا انفسنا رب نسألك جنة الفردوس ونعيمها ونعوذ بك من النار وجحيمه والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار يا ذا الجلال والاکرام اللهم اعني في هذا الشهر المبارك الكريم على ما يقربنا اليك - [00:21:30](#)

اللهم اجعلنا فيه من المقبولين ومن المرحومين لا من المحرومين اللهم امنا في اوطاننا اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم الراحمين. واصلح احوال المسلمين في مشارق الارض - [00:21:55](#)

ومغاربها والف بين قلوبهم وجنبنا واخواننا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. يا ذا الجلال والاکرام. يا حي يا قيوم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين وجزاكم الله خيرا يا اخواني وفقكم وبارك فيكم - [00:22:13](#)

نعم نسألهم يعني. نعم. نعم يا اخوان في قول النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو انت فعلت ذلك؟ فانت قلت ذلك في توجيهه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:33](#)

الى خلق نبيل يتحلى به الانسان فما هو؟ في الدعوة الى الله عز وجل في دعوتك للناس او للانسان هل تكون الدعوة مع الناس جميعا على نمط واحد او يختلف هذا باختلاف احوالهم - [00:22:57](#)

واحد يجاوب يا اخواني طيب كيف يختلف اذا كان المندفع لا يدفع واذا كان متساهل لو اعتكف الانسان في الليل فقط فما حكم اعتكافه باجزائه والدليل قول عمر رضي الله عنه طيب لو اعتكف - [00:23:28](#)

وليس لصائم يصح ودليل حديث عمر كيف نجتمع بين قوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ادم وهذا كلام قيل في رمضان وبين قوله صفدت مردة الجن كيف نجتمع بينهما - [00:24:21](#)

حديث صفدت مردة الجن وحديث يجري بين ابن ادم مجرى الدم والكلام في رمضان اشمل من هذا ها؟ اي نعم مرض هو الذي يصفد نعم هم مردة الشياطين اخر سؤال يا شيخ. اه - [00:24:53](#)

اخي سؤال واحد نعم فيما يتعلق الجماعة في رمضان هل تسقط الكفرة بالعجز ام لا نعم في المسألة الكبرى اي نعم قيل بسقوطها والدليل حينما اعطاه واعطاه التمر وقال تصدق به. وكون ثاني انها لا تصوم. اي نعم - [00:25:18](#)

وايضا يستدل بالحديث. بانه يقال لما قال لا استطيع سكت وجلس ولم يقل له النبي الصلاة يعني وفقكم الله - [00:26:03](#)